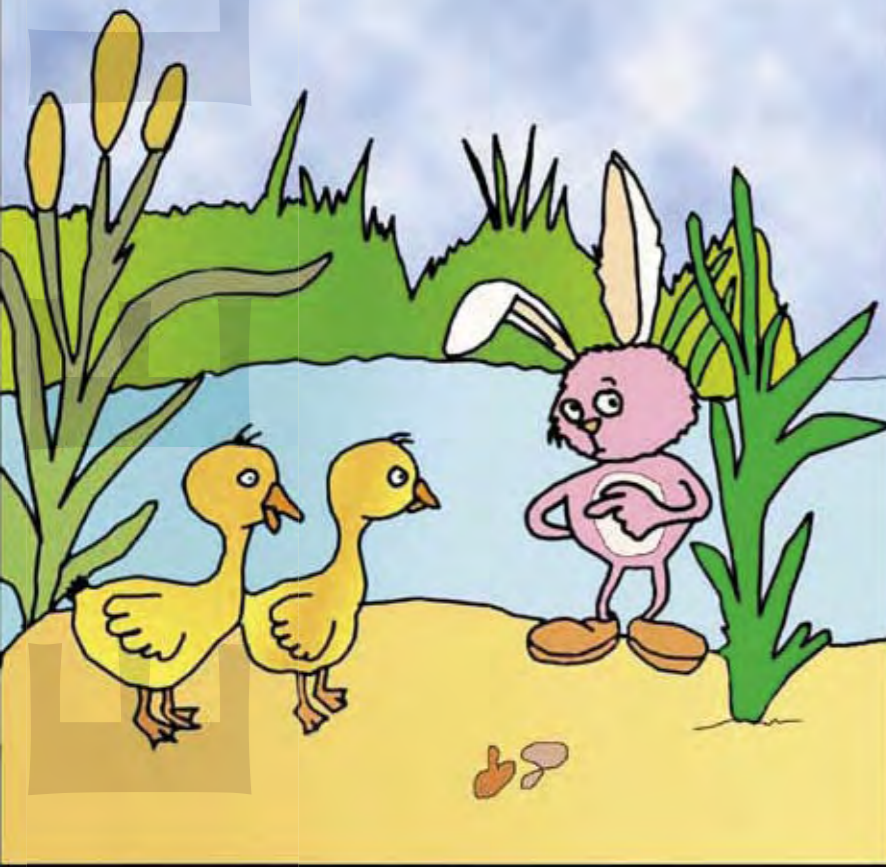


أرينب الجائع

قصة : خالد حيدر
رسوم: شذى عبد الجبار



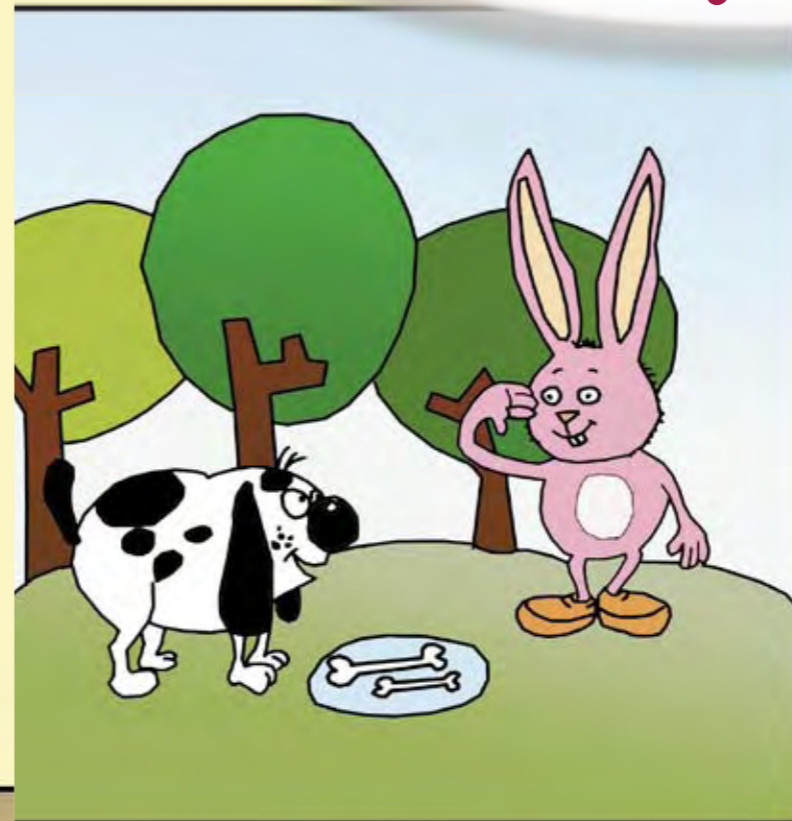
شعر الأرنب الصغير بالجوع الشديد , فقفز بعيداً عن العجل ... استقبلته المهرة الجميلة وقالت :

- إن الشعير الذي آكله قد يؤدي فمك , لكنه لذيذ , هل تريد أن تذوقه ؟
- أجابها (أرينب) : شكراً لك أيتها المهرة العزيزة , لا أقدر أن أمضغ الشعير مثلك ... أنا أحب أوراق الخس والجزر .

سار ببطء وهو يحدث نفسه : (آه ! إنني أستحق هذا الجوع , لأنني لم أطع أمي الخنون !) , فاجأه حمل لطيف بقوله :

- يا صديقي (أرينب) ... هذه أعشاب طرية ... تفضل وأقطر معي ... إنها لذيذة !
- أجابه (أرينب) : أشكرك على كرمك ... أنا لا أكل الأعشاب .

ثم قال في نفسه : (آه ! إخوتي ينعمون الآن بفطور الخس والجزر)



كان الأرنب الصغير (أرينب) عنيداً ! ذات صباح قفز (أرينب) من سريره هائجاً , ولم يتناول فطوره ... قال لأمه :

- مللت من تناول الجزر والخس ! سأفتش عن فطور غيره .

ترك (أرينب) بيته دون أن يستأذن أمه ... بعد قليل , رأى الجرو , فقال له :

- صباح الخير ... أريد قليلاً من فطورك .
- رد الجرو : خذ هذه العظمة .
- قال (أرينب) الجائع : أشكرك ... لا أقدر أن أكل غير الجزر والخس .

ورأى فراخ البط , فسألها :

- هل أستطيع أن أتناول الفطور معكم ؟
- ردت عليه الفراخ بأدب : أهلاً بك ... هيا انزل إلى الماء واسبح مثلنا ... هنا طعام كثير .
- قال (أرينب) : أوه ! كلا ! أنا لا أعرف السباحة , ولا أشتهي طعام الماء !

و أخيراً اقترب منه خشف وقال له بعد أن حياه :
- أيها الأرنب الجائع ... ارجع إلى أمك واطلب العفو منها , وتناول فطورك الشهوي ... أمك تعرف الطعام الذي يفيدك ... إذهب ولا تكن عنيداً !

وثب (أرينب) وراح يعدو إلى بيته ... وعندما وصل سألته أمه :

- هل تناولت فطوراً جيداً ؟
- أجاب بصوت حزين : لا يا أماه ... ولكنني عرفت أن الخس والجزر , أطيب طعام لأرنب جائع مثلي ! نظرت إليه أمه بحنان ... ثم قدمت له فطوره اللذيذ ... الجزر والخس !



كانت القطيطة تسمع حديثهما , وعندما اقترب (أرينب) منها صاحت به :

- ابتعد عني ... لا تأكل من ثريدي !
- قال (أرينب) : أنا لا يعجبني الثريد , ولا آكله !

تلقت هنا وهناك , فسمع عجلاً يخاطبه :
- لقد رضعت حليبي , وأنا ذاهب لتناول التبن ... هل ترغب في أكل التبن معي ؟
- أجاب (أرينب) : لا ... لكنني أشكرك على دعوتك أيها العجل الطيب .

